

دور الجبهة الشعبية في الشمال

قاتلنا في معور زغرتا - الفبة وساندنا الحركة الوطنية



انجازاتنا خطوة
على طريق النصر

تناولت المقابلة التي اجراها مندوب « الهدف » مع الرفيق عمر قطيش مسؤول الجبهة بمنطقة الشمال ابرز الاعمال التي قامت بها الجبهة خلال الاحداث التي شملت لبنان كله واعطت انعكاسا خاصا للوضع هناك . وقد اجاب الرفيق عمر قطيش على عدد من الاسئلة حول دور الجبهة في حماية مسيحيي المنطقة اضافة الى المساعدات التي قدمت للجماهير الى جانب الدور الذي لعبته الجبهة في صد الاعتداءات الاسرائيلية ومكافحتها لظواهر السلب والنهب .

ما هو دور الجبهة سياسيا وعسكريا بمنطقة الشمال ؟

لن اطيل الحديث ولكن لا بد من الاشارة الى ان منطقة الشمال ليست معزولة عن ما يدور اليوم في لبنان من احداث ولا يمكن ان نفهم ما يدور في لبنان بمعزل عن معركة التسوية التي يجري اعدادها في المنطقة العربية فواقع المؤامرة يتلخص منذ البداية بضرورة تحجيم المقاومة الفلسطينية لجرها الى موافد الاستسلام ، ثم تقليص اظافر الحركة الوطنية اللبنانية تمهيدا لاحكام قبضة المستغلين في هذا البلد باعتبار ان الحركة الوطنية قد تمادت في الاستفادة من تخمر الوضع الثوري الجماهيري في هذا البلد . لذا كل ما حصل كان يدور لتحقيق هذين الغرضين . قد تتغير التكتيكات والاساليب المهم ان الفشل كان

ان نرى على وجوههم ما هو اكثر من الالم وهو الدهشة الكاملة .
وصرح احد مسم وهو يبكي « لقد حاولوا ان يجرقوني حيا » وكان المتظاهرون قد احسبوا بسيارته وهاولوا اشعار النار فيها .
بينما صرح يوسف سلامه قائد مركز البوليس الذي تولى هذا المنصب منذ عدة سنوات بانسه « لا يفهم شيئا » .

احجار بحجم البطيخ ومشاعل نفطية

واضاف قائد مركز البوليس قائلا : « لم اكن اعتقد مطلقا ان الامر يمكن ان يكون بمثل هذه الشدة . لقد هاجمونا باحجار في حجم البطيخ وبمشاعل مغموسة في البنزين يقومون باشعال النيران فيها » واصاف بدهشة ساذجة قائلا « هل تعلم انه كان لدي انطباع بانهم يريدون قتلنا » .
وصرح رئيس المجلس المحلي بدير حنا للصحفيين « نحن لا نفهم شيئا .. انها هيستيريا فقد قيل لنا ان الجيش دخل القرية . اننا لم نر ذلك من قبل مطلقا » .

واقر الملا داود رئيس المجلس البلدي لراسلنا بان « القرية كلها اشتركت في هذا الانفجار الغاضب ولم يكن الامر يتعلق ببعض المجموعات المنفردة » .
واوضح جيورا زايد الخبير بالشؤون العربية وهو من احدى القرى اليهودية المجاورة قائلا « انا اعرف سكان سفنين عندهم عقلية الشباب مختلفة تماما فهم يعتبرون انفسهم اسيد القرية ، ولا يسمحون لقوات الامن بدخولها » .
وقال احد سكان سفنين ان الشباب ليس مسؤولا وحده عن هذه الحوادث واصاف « ليس هناك قروي واحد يقبل ان يرى الجيش هنا » .
واكد المأمور شيمون اشيد ان الاحداث تجاوزت المجالس المحلية وان البوليس اضطر الى التدخل لحماية مقر المجلس البلدي الذي اراد المتظاهرون تدميره .

واكد رئيس المجلس البلدي لقرية عرابسة ان القرية كلها اشتركت في انفجار الغضب ، وان الامر لم يكن يتعلق ببعض المجموعات المنفردة .

وقال احد سكان سفنين : « لقد بدأ كل شيء بسبب الارض . لماذا يأخذون هنا اراضيها » ؟

لقد كان « يوم الارض » يوم التحدي الفلسطيني للاحتلال بكافة اشكاله . كما انه عيد جديد لفلسطين يعطي ثورتها دفقا جديدا وايماننا اشد بالنصر رغم المؤامرات ومشاريع التصفية .

ساد جو الصرب - الثلاثاء - قطاع « حار نتوفة » في الجليل الادنى ، حيث تقف ضاحية كبيرة على كل من التلال الصخرية التي يتميز بها هذا الاقليم . واحاطت القوات بالقطاع واتخذت مواقع لها في غابات الزيتون التي تحيط بدير حنا وسفنين . وفوق دير حنا ارتفع دخان اسود كثيف الى السماء حيث اشعل المتظاهرون النيران في اطارات السيارات القديمة .

ولم تصرح قوات الامن للصحفيين بالاقتراب من القطاع ولكن كان يمكن سماع صرخات المتظاهرين تتخللها فرقة طلقات النيران .
وعندما تمكننا من استجواب رجال البوليس البصابين الذين تم اجلاؤهم من القطاع كان يمكن

الجبهة الشعبية في البحرين :

شعب فلسطين سيحقق اروع الانتصارات

وجهت الجبهة الشعبية في البحرين تحية الى انتفاضة الوطن الفلسطيني المحتل جاء فيها :
ان شعبنا البحراني الذي يواصل ضد مخططات الامبرياليين وعملاتهم في الداخل يعن عن تضامنه التام مع اشقاته الفلسطينيين في الارض المحتلة وخارجها ويشجب كافة الممارسات والسياسات الاجرامية التي تستهدف النيل من الثورة الفلسطينية ومن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعودة الى كامل ترابه الوطني .
واننا على ثقة مطلقة بان الشعب الذي استطاع ان يخرج قضيتته من الادراج المنسية ومن دواليب وكالة الموت الدولية وينتزع الانتصار تلو الانتصار على الصعيد العسكري والسياسي على الصعيد العربي والدولي .
قادر ان يلحق الهزيمة العسكرية والسياسية بكل مشاريع الاستيطان والتطويق والاحتواء ويحقق اروع الانتصارات في التاريخ العربي المعاصر .

ان التضال البصوي والمعدل الذي يوصيه الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها ضد سياسة التطويق والارض ، واستمرار الاحتلال الصهيوني ، وضد مؤامرات الاحتواء والتعبية من قبل النظام الاردني العميل ، وضد سياسات التقزيم وفرض الملول الاستسلامية ، وضد سياسات الابادة والتطويق ، ان هذا التضال البطولي سيكفل بالنصر الاكيد .

فالشعب الفلسطيني الذي يعن الاضراب الشامل في هذا اليوم داخل الارض المحتلة وخارجها ، انما يواصل سيره على الطريق النضالي الطويل الذي اختطه منذ الايام الاولى للاحتلال البريطاني وبداية الهجرة الصهيونية الى فلسطين ، معبرا بذلك عن رفضه لسياسات التطويق والتجنيس والاضرار على حقه الكامل في ارضه الفلسطينية والاستعداد التام لتقديم كل التضحيات والبطولات لانتراع حقوقه كاملة غير منقوصة .

قاطسه النواب الشيوعيون واتهموه « باضافة السباب الى القذف » .
وتقول وكالة الصحافة الفرنسية من الارض المحتلة ان المظاهرات العربية قد استمرت مساء امس في الجليل .

ففي عكا اقام حوالي ٢٠٠٠ شاب عربي هواجز باطارات السيارات الملتهبة وبالاحجار في اسد شوارع المدينة .

وفي قرية بير الاسد اقيمت هواجز اخرى على الطريق المؤدي من عكا الى صفد وفي الحالتين قامت قوات الشرطة بفتح الطريق وفرقت المتظاهرين الذين كانوا يرددون شعارات معادية لاسرائيل .

المواطنون يتجاوزون القيادات والاعيان

اما في الناصرة فقد استمرت عمليات الاعتقال حتى ساعة متأخرة من الليل ، وقدر عدد الاشخاص الذين تم اعتقالهم بثلاثمائة شخص .
هذا وما تزال الاجراءات التي اتخذتها قوات الامن سارية المفعول ، الا ان القوات التي حاصرت القرى الثلاث سفنين - وعرابه ودير حنا - حيث وقعت اشد الحوادث دموية - انسحبت الى خارج القرى وربطت على مقربة منها .

وفي هذا الوقت يستعد ابناء القرى الثلاث المذكورة الذين اعلنوا الصداد اليوم لتشييع جنازة الشهداء الاربعة وذلك بعد ظهر اليوم .
وفي الناصرة فان نائبي العمدة - وهما شيرعيان ، في اكبر مدينة عربية في اسرائيل تعد ايضا قلعة الحزب الشيوعي راكاح - ينتقلان من باب الى باب ويحاولان اقناع مرووسيهم بالتزام الهدوء .

ويقول المراقبون في الناصرة ان القضية الشيوعيين يشعرون بقلق مضاعف ، فهم يخشون من ناحية ان يلقي الاهالي على الحزب الشيوعي مسؤولية الحوادث التي وقعت ، كما يخشون من ناحية اخرى ان يكون رد فعل السلطات عنيفا الى حد حظر نشاط الحزب .

كما طساف صموئيل توليدانو مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية وكبار موظفي ادارته بجولة في القرى واجروا محادثات مع « الاعيان » لتهدئة النفوس .

واذاع الراديو الاسرائيلي في نشرته الاخبارية في الساعة العاشرة من صباح الاربعا بالتوقيست المحلي ان حملة اعتقال الاشخاص المشتبه في انهم كانوا وراء الاضطرابات الاخرية لا تزال مستمرة .

وصف حي للاحداث

هذا وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية رسالة من مراسلها في الناصرة يقول فيها :